مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2025، 13(03)، 133-155

مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المو اقع الاخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين: دراسة ميدانية.

The Extent of Commitment of Palestinian Journalists Working in News Websites to the Code of Professional Conduct Issued by the Journalists' Syndicate: A Field Study

يوسف عبد الله ياسر شكارنة [1*]

Yousef Abdullah Shakarnah [1*]

[1]قسم العلاقات العامة والتواصل والاعلام، الجامعة العربية الأميركية، فلسطين

[1]Department of Public Relations, Communication, and Media, Arab American University, Palestine

تاريخ الإستلام:2025/03/02 تاريخ القبول: 2025/05/13 تاريخ النشر: 2025/08/31

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة مكونة من 100 صحفي من العاملين في المواقع الإخبارية الفلسطينية. استند الإطار النظري للدراسة إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام. توصلت الدراسة الى أن مستوى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين لا يزال يتطلب مزيدًا من التعزيز، رغم تسجيل متوسط حسابي بلغ (3.55). وأظهرت النتائج أن البيئة التنظيمية والسياسات التحريرية داخل المؤسسات الإعلامية تلعب دورًا حاسمًا في دعم هذا الالتزام، في حين شكل نقص التدريب والتأهيل تحديا رئيسيا يعيق الالتزام بمدونة السلوك المهني، مما يسلط الضوء على محدودية دور النقابة في هذا الجانب. توصي الدراسة بضرورة تطوير السياسات التحريرية واللوائح التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية بما يعزز التزام الصحفيين بالمدونة، إلى جانب تبني خطة تدريبية مستدامة من قبل النقابة تركز على تنمية المهارات المهنية وتعزيز الالتزام الأخلاقي.

الكلمات المفتاحية: الالتزام الصحفي، مدونة السلوك المهني، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، المواقع الإخبارية.

Abstract : This study aimed to assess the extent to which Palestinian journalists working in news websites adhere to the Code of Professional Conduct issued by the Palestinian Journalists Syndicate. The research employed a descriptive methodology, utilizing a structured questionnaire as the primary tool for data collection from a simple random sample of 100 journalists working in Palestinian news websites. The theoretical framework of the study was based on the Social Responsibility Theory of the press. The findings revealed that the level of adherence to the Code of Professional Conduct among journalists remains in need of further enhancement, despite recording a mean score of 3.55. The results also indicated that the organizational environment and editorial policies within media institutions play a critical role in supporting such adherence. Conversely, the lack of training and professional development emerged as a major challenge hindering journalists' commitment to the code, highlighting limitations in the role of the Syndicate in this regard. The study recommends the development of editorial policies and organizational

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: yousef.shakarnah@ptuk.edu.ps

regulations within Palestinian media institutions to reinforce journalists' adherence to the code, in addition to the adoption of a sustainable training plan by the Syndicate that focuses on enhancing professional skills and promoting ethical commitment.

Keywords: Journalistic commitment, Code of Professional Conduct, Palestinian Journalists' Syndicate, news websites.

المقدمة

تُعدّ الصحافة من أهم مؤسسات المجتمع المعرفي، إذ تُسهم في بناء وتشكيل الرأي العام، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات. فهي ليست مجرد نقلٍ للأخبار والمعلومات، بل هي ممارسة مهنية مرتبطة بمنظومة قيم وأخلاقيات تسهم في الارتقاء بجودة المحتوى الإعلامي (Deuze & Witschge, 2018; Freedman, 2009). ولأن الصحافة تمثل عين المجتمع وصوته، فإنّ التزام الصحفيين بقواعد السلوك المهني يُعدّ عاملاً حاسماً في الحفاظ على مصداقية الإعلام وثقة الجمهور به (IFJ, 2019; UNESCO, n.d).

في السياق الفلسطيني، تبرز خصوصية البيئة الإعلامية وما يتخللها من تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية، حيث يتعرّض الصحفيون لضغوط تتنوع بين القيود المفروضة على حرية الوصول إلى المعلومات، وضغوط الاحتلال، والتأثيرات السياسية والاقتصادية على المؤسسات الإعلامية. وقد دفع ذلك نقابة الصحفيين الفلسطينيين إلى تطوير وصياغة "مدونة السلوك المهني" لتكون مرجعاً ومعياراً يُسترشد به في تأطير الأداء الصحفي ضمن أخلاقيات مهنية واضحة (PJS, n.d). وتعكس هذه المدونة حرصاً على الارتقاء بمعايير المهنة، وضمان التزام الصحفيين بالممارسات المهنية الرصينة، بما في ذلك الدقة، والحيادية، والنزاهة، واحترام الخصوصية، وصون الكرامة الإنسانية (MADA & Media Reporters Without Borders; Freedoms, 2021).

غير أن الالتزام الفعلي بهذه المعايير يبقى رهيناً بعوامل عديدة، منها مدى وعي الصحفيين ببنود المدونة، وظروف العمل داخل غرف الأخبار، والضوابط التحريرية، والموارد المتاحة، فضلاً عن البيئة القانونية والتنظيمية. وفي ظل التحولات المتسارعة في المشهد الإعلامي، وتنامي دور المواقع الإخبارية كوسيطٍ لنقل المعلومات والتفاعل مع الجمهور، تتضاعف المسؤولية المهنية في تقديم محتوى موثوق يخضع لمعايير الجودة والأخلاق الصحفية (Ethical Journalism, 2019).

من هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة الميدانية التي تسعى إلى قياس مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، وتحليل العوامل المؤثرة في هذا الالتزام. كما تهدف إلى استقصاء التحديات والصعوبات التي تواجههم أثناء محاولتهم تطبيق هذه المعايير في ظل بيئة إعلامية معقدة، مع تسليط الضوء على انعكاس الالتزام بالمدونة على جودة المحتوى الإخباري وموثوقيته. إنّ نتائج هذه الدراسة تُسهم في تقديم توصيات عملية لتعزيز التزام الصحفيين بالمعايير الأخلاقية والمهنية، وبناء بيئة إعلامية أكثر احترافية ونزاهة وموثوقية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من وجود مدونة سلوك مهني صادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تهدف إلى ضمان الالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي، الا إن مستوى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بهذه المدونة ما يزال غير واضح تماماً. فما زالت هناك حاجة لمعرفة مدى التزامهم ببنود المدونة، وعوامل تشجيعهم أو إعاقتهم عن تطبيقها، والتحديات التي يواجهونها في سياق بيئة إعلامية تتسم بالتعقيد والتغيّر السريع. أضف إلى ذلك، فإنّ العلاقة

بين درجة الالتزام بهذه المعايير الأخلاقية من جهة، ومستوى جودة المحتوى الإخباري ومدى موثوقيته من جهة أخرى، ليست محدّدة بصورة كمية ومدروسة بالشكل الكافي. إنّ عدم وضوح هذه العلاقة قد يقوّض جهود تطوير الصحافة الفلسطينية ويؤثر سلباً على ثقة الجمهور بمصادر الأخبار المحلية.

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تندرج ضمن الدراسات الإعلامية التي تتناول الأخلاقيات المهنية في الصحافة، والتي تمثل قاعدة أساسية لتعزيز قيم الموضوعية والحيادية والموثوقية في الإعلام. وعلى الرغم من توافر دراسات متعدّدة حول أخلاقيات الصحافة ومعاييرها المهنية عالمياً، لا تزال هناك حاجة لدراسات ميدانية تركّز على السياق الفلسطيني بخصائصه وتحدياته الفريدة. ومن خلال تناول موضوع الالتزام بمدونة السلوك المهني لنقابة الصحفيين الفلسطينيين، تفتح هذه الدراسة المجال لتعميق الفهم النظري بشأن العلاقة بين أخلاقيات المهنة الصحفية وجودة المحتوى الإخباري في بيئة إعلامية معقّدة. كما تضيف إسهاماً علمياً يسهم في إثراء الأدبيات المتعلّقة بأخلاقيات المهنة الصحفية في السياقات العربية والفلسطينية على وجه الخصوص.

من الناحية الأكاديمية، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على متغيرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة العملية الصحفية وقدرتها على النهوض بالمجتمع، حيث تقدّم بيانات كمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي حول درجة التزام الصحفيين بالمعايير الأخلاقية وتأثير ذلك على المحتوى الإخباري. وبهذا، يمكن للباحثين والأكاديميين توظيف نتائج هذه الدراسة في تطوير المناهج الدراسية الإعلامية، وتصميم برامج تدريبية للصحفيين تركز على تعزيز الأخلاقيات المهنية، وكذلك في إجراء دراسات مقارنة مع حالات إعلامية أخرى على المستويين الإقليمي والدولي. وبذلك تسهم الدراسة في بناء قاعدة معرفية متينة تدعم صناع القرار في الإعلام والنقابات الصحفية، وتساعد على تعزيز سياسات إعلامية راشدة مبنية على أسس علمية.

أسئلة الدراسة

أتت هذه الدراسة لتجيب عن سؤالها الرئيس: ما مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعيّة الآتية:

- ما مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين؟
- ما أبرز العوامل المؤثرة على مدى التزام الصحفيين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين؟
- ما أهم التحديات التي يواجهها الصحفيون في المواقع الإخبارية في تطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني ؟
- ما مدى تأثير التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني على مستويات جودة المحتوى في المواقع الاخبارية؟

فرضية الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغيرات: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع العمل)

مصطلحات الدراسة:

- الالتزام الصحفي (Journalistic Commitment):

يشير الالتزام الصحفي إلى مدى تمسّك الصحفيين بالمبادئ والممارسات المهنية والأخلاقية في أداء عملهم، بما في ذلك الحرص على نقل المعلومات بدقة وموضوعية، واحترام الخصوصية، والالتزام بالنزاهة والاستقلالية (Meier, 2021). يُعدّ هذا الالتزام شرطاً أساسياً لتعزيز ثقة الجمهور في وسائل الإعلام ورفع مستوى المساءلة والشفافية في المجتمع (American Press Institute, 2020).

- مدونة السلوك المهني (Code of Professional Ethics):

تُمثل مدونة السلوك المهني مجموعة من المبادئ والإرشادات الأخلاقية والمهنية التي يُلزم الصحفيون أنفسهم بها أثناء جمع المعلومات، ومعالجتها، ونشرها. وتتضمن عادةً مبادئ الدقة، والعدل، واحترام الكرامة الإنسانية، وتجنّب التضليل أو الانحياز (Ward, 2019). تسعى المدونات المهنية إلى ضمان أداء إعلامي موثوق يحظى بثقة الجمهور ويحقّق الصالح العام.

- نقابة الصحفيين الفلسطينيين (Palestinian Journalists' Syndicate):

تُعدّ نقابة الصحفيين الفلسطينيين هيئة مهنية تمثل الصحفيين الفلسطينيين، وتعمل على الدفاع عن حقوقهم، وتوفير التدريب المهني، وتعزيز الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية للإعلام. كما تساهم النقابة في وضع ضوابط ومعايير تنظيمية للارتقاء بمستوى المهنة وحماية حرية الصحافة (International Press Institute, 2021).

- المو اقع الإخبارية (News Websites):

تشير المواقع الإخبارية إلى المنصّات الإلكترونية التي تقدم أخباراً وتقارير وتحليلات. ومع التحول الرقمي، أصبحت هذه المواقع مصدراً رئيساً للمعلومات للجمهور، مما يتطلّب من الصحفيين فيها مراعاة الدقة والمصداقية والحياد، والالتزام بأخلاقيات المهنة في ظل منافسة متزايدة للحصول على جمهور واسع (Al Newman et., 2021).

الأدب النظري

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Abu Hashish & Al-Hosari, 2023) إلى تحديد وتقييم مؤشرات جودة الإعلام التي يمكن أن تعزز المحتوى الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية. استخدمت الدراسة الوصفية المسح الميداني وأدوات الاستبيان والمقابلات العميقة مع 100 فرد من العاملين في المواقع الإخبارية بقطاع غزة. أظهرت النتائج أن معرفة جودة الإعلام بين المشاركين كانت متوسطة، وأن تحقيق الجودة يعتمد على التميز في جميع جوانب الخدمات وتبني نظم إدارية حديثة. توصي الدراسة بأن المواقع الإخبارية الفلسطينية يجب أن تعزز من أنظمتها الإدارية وخدمات المحتوى لتحسين جودة الإعلام، وأن تركز على تدريب وتطوير القدرات المهنية لموظفيها لدعم تحسين الجودة بشكل مستمر.

هدفت دراسة (Nasr & AlGhilani, 2021)، إلى تحليل القيم المهنية للصحفيين في دول الخليج العربي، باستخدام منهج المسح أداة الاستبيان لجمع البيانات من 111 صحفياً، باستثناء البحرين. أظهرت النتائج التزاماً مهنياً وأخلاقياً عالياً من الصحفيين تجاه جمهورهم ومجتمعاتهم دون وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين الجنسين أو الدول. وتوصي الدراسة بضرورة مراجعة السياسات التحريرية لتعزيز القيم المهنية، وضرورة وضع ضوابط لقبول الهدايا والمكافآت، وإصدار مواثيق مهنية خاصة بالصحفيين.

هدفت دراسة (Al-Adawy, 2020). إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسؤولية المهنية، من خلال تحديد المعايير التي تجعل هذه المواقع تلتزم بالمسؤولية المهنية من وجهة نظر المبحوثين. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت على عينة من الشباب الجامعي. توصلت الدراسة إلى أن معيار الموضوعية جاء في المرتبة الأولى بنسبة 25.4%، يليه معيار المسؤولية الاجتماعية بنسبة 25.1%، ثم الشفافية

بنسبة 24.9%، وأخيرًا الدقة بنسبة 24.6%، مما يشير إلى أن الشباب الجامعي يولي أهمية كبيرة للموضوعية والمسؤولية الاجتماعية في تقييم التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسؤولية المهنية.

هدفت الدراسة التي أجراها (Abdel-Qawi, M., & Mohamed, R. 2020). إلى تقييم الممارسات الأخلاقية والمهنية في الصحافة الإلكترونية المحلية بشمال الصعيد، مع التركيز على المفارقة بين القيم المعلنة والممارسات الفعلية. استخدمت الدراسة المسح وتحليل المحتوى والمقابلات لجمع البيانات من الصحف الإلكترونية في المنيا والفيوم وبني سويف، وأظهرت نتائجها نقصاً في الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، مع وجود سرقات صحفية وتحيز وعدم دقة في تقديم الأخبار. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الصحفيين الأعضاء فقط في نقابة الصحفيين وتعزيز التدريب المستمر للارتقاء بدور الصحافة المحلية في خدمة المجتمع بفعالية.

هدفت دراسة (Prisgunanto, 2017) إلى فحص العلاقة بين فهم الصحفيين لمدونة الأخلاق الصحفية وتطبيقها في الميدان من خلال أبعاد الاحترافية والتفاني والخبرة. أُجريت الدراسة على 100 صحفي يعملون في الإعلام الإسلامي المطبوع في جاكرتا، واستخدمت تحليلات الارتباط لتقييم البيانات. أظهرت النتائج أن فهم الصحفيين لمدونة الأخلاق الصحفية كان مرتفعاً، وأن التفاني هو البعد الأهم في أدائهم الميداني. ومع ذلك، كانت العلاقة بين فهم مدونة الأخلاق والاحترافية والتفاني والخبرة ضعيفة. خلصت الدراسة إلى أن الصحفيين يعتبرون أخلاقيات الصحافة مهمة لدعم عملهم، لكن التطبيق الفعلي لها كان محدوداً.

هدفت الدراسة التي أجرتها (Pihl-Thingvad, 2014) إلى استكشاف الفجوات المحتملة بين المثل المهنية للصحفيين وممارساتهم اليومية في الدنمارك، وكيف تؤثر هذه الفجوات على التزامهم التنظيمي. استخدمت الدراسة استبيانًا عبر الإنترنت شمل مجموعة متنوعة من المُثُل المهنية وتحقيقها في العمل اليومي. كشفت النتائج عن وجود فجوات شائعة بين المُثُل المهنية والممارسات اليومية، وأن هذه الفجوات لها تأثير سلبي على التزام الصحفيين تجاه منظماتهم، خاصةً في المثل المتعلقة بتقديم معلومات عالية الجودة وموضوعية والعمل كحارس للديمقراطية. توصي الدراسة بأن تسعى المؤسسات الإعلامية لمواءمة الممارسات اليومية بشكل أكبر مع المثل المهنية لتعزيز الالتزام التنظيمي للصحفيين.

تركز دراسة أجرتها (Sahin, 2017) على الصحافيين العاملين في صحف تركية اللغة في المملكة المتحدة، وتستكشف كيف يدرك هؤلاء الصحافيون أدوارهم المهنية وأدائهم. تبرز الدراسة ثلاثة أبعاد مفاهيمية يمكن تطبيقها كنموذج لفهم أدوار وأداء صحافيي الإعلام العرقي: تصور الجمهور، العلاقة بالسلطة، والمثل المهنية. تُظهر الدراسة أن وسائل الإعلام العرقية تقدم وظائف معقدة لجمهورها، فهي تختلف عن الإعلام الرئيسي بأنها تركز على القضايا الخاصة بالجاليات العرقية واللغوية والأقليات العرقية التي لا تحظى بتغطية كافية في الإعلام الرئيسي. يعتبر الصحفيون أنفسهم مصادر معلومات مهمة ووسائط تواصل بين أفراد جماعتهم، ويشعرون بمسؤولية تزويد جمهورهم بالمعلومات الضرورية للمشاركة في الحياة العامة بشكل فعّال.

التعليق على الدراسات السابقة

عند مراجعة الدراسات السابقة نجد أنها تسلط الضوء على سياقات مختلفة وتحديات متباينة، لكنها تترك فجوات بحثية مهمة يمكن معالجتها. فدراسة (Nasr & AlGhilani, 2021) ركزت على القيم المهنية للصحفيين في دول الخليج وأظهرت التزاماً عالياً من الصحفيين، لكنها لم تتناول بشكل معمق تأثير البيئة التنظيمية والسياسات التحريرية على الالتزام المهني، وهو عنصر محوري في السياق الفلسطيني الذي يتسم بتحديات سياسية واجتماعية فريدة. أما دراسة (Abu Hashish & Al-Hosari, 2023) تناولت مؤشرات جودة الإعلام ودورها في تعزيز المحتوى الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، لكنها ركزت بشكل رئيسي على الجوانب الإدارية والخدماتية، متجاهلة الالتزام المهني كعامل أساسي لتحسين جودة المحتوى. هذه الفجوة تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الالتزام بمدونة السلوك المهني وتأثيره المباشر على دقة وجودة المحتوى الإعلامي.

من جهة أخرى، دراسة (Prisgunanto, 2017) أظهرت فجوة واضحة بين فهم الصحفيين لمبادئ الأخلاقيات المهنية وقدرتهم على تطبيقها في الميدان، لكنها لم تأخذ بعين الاعتبار تحديات في ذات السياق مثل

الضغوط السياسية والاجتماعية التي قد تؤثر على الصحفيين، وهو ما يجعل السياق الفلسطيني دراسة حالة مميزة تستحق التعمق فيها. دراسة (Pihl-Thingvad, 2014) قدمت رؤية حول الفجوة بين المُثُل المهنية والممارسات اليومية في السياق الدنماركي، لكنها لم تعالج كيف يمكن للقيود السياسية والاجتماعية أن تؤثر على هذه الفجوة، كما هو الحال في فلسطين. الحاجة ماسة لفهم كيف يمكن لمبادئ مدونة السلوك المهني أن تعمل كآلية للتقليل من تأثير الضغوط الخارجية على جودة العمل الإعلامي. أما دراسة (Sahin, 2017) فقد ركزت على الإعلام العرقي ودور الصحفيين في تمثيل المجتمعات المهمشة، لكنها لم تتناول بوضوح تأثير الالتزام بمدونات السلوك المهني على تعزيز مصداقية وجودة المحتوى. في السياق الفلسطيني، يمكن لهذه الدراسة أن تلهم تحليلاً أعمق لدور الالتزام المهني في تقديم محتوى يخدم الجمهور المحلي بشكل فعال.

الفجوة البحثية

بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الالتزام الصحفي ومدونات السلوك المهني في سياقات مختلفة، إلا أن هناك فجوة واضحة تتعلق بالسياق الفلسطيني وتأثير الالتزام بمبادئ مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين على جودة المحتوى الإعلامي. لم تركز الدراسات السابقة بشكل كافٍ على العلاقة بين الالتزام بالمبادئ المهنية ومستويات جودة ودقة المحتوى الإعلامي، خاصة في ظل البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعقدة التي تؤثر على العمل الصحفي في فلسطين.

علاوة على ذلك، فإن العديد من الدراسات، مثل دراسة (Nasr & AlGhilani, 2021) التي ركزت على الصحفيين في دول الخليج، ودراسة (Prisgunanto, 2017) التي تناولت فهم مدونات الأخلاقيات في الإعلام الإسلامي، أغفلت التركيز على تأثير التحديات السياسية والاقتصادية التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون، مثل الضغوط السياسية والقيود الاقتصادية وضعف البيئة التنظيمية. هذا يترك مجالاً لدراسة خصوصية البيئة الفلسطينية من خلال تحليل تأثير هذه العوامل على الالتزام المهني.

يسعى البحث لسد هذه الفجوة من خلال استكشاف التحديات الفريدة التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية عند محاولة تطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني. كما يركز البحث على قياس مدى تأثير الالتزام بالمدونة على جودة المحتوى الإعلامي، مع تقديم توصيات عملية لتحسين مستوى الالتزام وتعزيز مصداقية الإعلام الفلسطيني. بالإضافة إلى ذلك، يقدم البحث مساهمة نظرية من خلال تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية في تفسير الظاهرة، مما يعزز فهم العلاقة بين الالتزام المهني وجودة الإعلام في بيئة فلسطينية معقدة ومليئة بالتحديات.

الإطار النظري

في سياق دراسة مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، يُمكن الاستناد إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام (Social Responsibility Theory of the Press) حتى تقدم الدراسة من خلالها الأساس المفاهيمي والمعرفي لتفسير الظاهرة.

نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام:

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام في منتصف القرن العشرين استجابةً للقيود التي واجهتها النظرية الليبرالية الكلاسيكية. تركز النظرية على دور الإعلام في المجتمع والحاجة إلى القبول الواعي بالمبادئ التي تصحح الاستخدام غير الموجه لحرية الصحافة (Ramón et al, 2008). تدعو النظرية إلى صحافة أخلاقية ومهنية تخدم

المصلحة العامة، على الرغم من التحديات، تظل المسؤولية الاجتماعية هدفًا يستحق السعي لتحقيقه في الصحافة الحديثة، لتعزيز الاستقلالية والممارسات الأخلاقية (Asaad et al., 2023).

تشير هذه النظرية إلى ضرورة وجود آليات رقابية ذاتية متمثلة في مواثيق الشرف الصحفي ومدونات السلوك المهني، الأمر الذي يصبّ في صلب موضوع الدراسة، فالمدونة المهنية الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تمثل ترجمة عملية لهذه المسؤولية الاجتماعية، باعتبارها إطاراً يوجه الصحفيين نحو ممارسات إعلامية عادلة ومنصفة وخادمة للصالح العام (Meier, 2021).

من خلال تبنّي هذه النظرية، يمكن للدراسة تفسير وتحليل العلاقة بين مدى الالتزام بمدونة السلوك المهني ومستوى جودة المحتوى الإخباري في المواقع الإخبارية الفلسطينية، باعتبار أن التزام الصحفيين بالأخلاقيات المهنية يجسد استجابة لمطلب اجتماعي وقيمي، ويؤثر في بناء الثقة بين وسائل الإعلام والجمهور.

الإطار المفاهيمي

الالتزام الصحفي (المفهوم والابعاد)

يشير الالتزام الصحفي إلى مدى تمسّك الصحفيين بالقيم والمعايير المهنية والأخلاقية التي توجّه عملهم، بدءاً من عملية جمع المعلومات وفحصها، وصولاً إلى إنتاج محتوى خبري موثوق ومسؤول. ويقوم هذا المفهوم على مبدأ جوهري مفاده أنّ الصحفي ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل مؤدٍ لوظيفة مجتمعية حيوية تتطلّب منه التحلّي بالدقة والنزاهة والموضوعية (Kovach & Rosenstiel, 2021).

تتضمن أبعاد الالتزام الصحفي الالتزام بالدقة من خلال التحقّق المتواصل من المصادر والبيانات، والحرص على التوازن عبر تمثيل مختلف وجهات النظر، فضلاً عن احترام الخصوصية والكرامة الإنسانية، والالتزام بمبدأ الشفافية والعدل في عرض القضايا الحساسة. كما يشمل الالتزام تقدير أهمية السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي، والعمل ضمن إطار من المسؤولية الاجتماعية يستهدف المصلحة العامة، ويعزّز ثقة الجمهور بوسائل الإعلام (Carlson & Lewis, 2019).

أهميته الالتزام الصحفي في العمل الإعلامي:

جاءت الأهمية من خلال التزام الصحفيين بالمعايير الأخلاقية والمهنية، كالدقة والتحقق من المعلومات، واحترام التنوع والانفتاح على الآراء المختلفة، يمكن للوسائل الإعلامية الارتقاء بجودة محتواها وتحسين مستوى الخدمات الإخبارية التي تقدمها (Kovach & Rosenstiel, 2021).

تسلّط البحوث الضوء على الدور المحوري ضرورة قياس مدى التزام الصحفيين بقيم التعدّدية والشفافية والدقّة (Suárez-Villegas et al., 2017). وفي عصر الأخبار الكاذبة وما بعد الحقيقة، تمثّل الصحافة المهنية ضمانة رئيسة لحماية الحق العالمي في الوصول إلى المعلومات (De La Nieta Hernández & Cobo, 2020). يعمل الالتزام الصحفي على ترسيخ المبادئ الديمقراطية، وتشجيع الشفافية والمساءلة الاجتماعية، الأمر الذي يجعل الصحافة ركيزة أساسية في بناء مجتمعات حرّة ومتحضّرة (Newman et al., 2022). وفي ظل التحديات الراهنة التي يواجهها الإعلام الرقمي، يبقى الالتزام الصحفي أساساً مهماً لاستدامة ثقة الجمهور في المنصات الإخبارية، وتعزيز قدرة الصحفيين على أداء مهامهم بمهنية ونزاهة، وتحقيق رسالتهم في خدمة الصالح العام (Bhatia, 2021).

أهم مكوّنات الالتزام الصحفي (الدقة، الموضوعية، النزاهة، الاستقلالية)

تُعدُّ مكوّنات الالتزام الصحفي ركائز أساسية في أي ممارسة إعلامية مهنية، حيث يحرص الصحفيون على تجسيد هذه المكوّنات في عملهم اليومي لضمان تقديم معلومات موثوقة وتحقيق ثقة الجمهور بوسائل الإعلام.

- الدقّة (Accuracy): تتمثّل الدقّة في التأكد من صحة المعلومات ومصداقيتها قبل نشرها، وذلك من خلال التحقّق المستمرّ من المصادر والمراجع، والتدقيق في التفاصيل والمعطيات (Kovach & Rosenstie,2021).

- الموضوعية (Objectivity): تعني الموضوعية تجنّب التحيّز أو الانحياز لطرف دون آخر، وتقديم الحقائق والآراء المتعدّدة بصورة متوازنة، بحيث يُترك للجمهور تقييم الأحداث واتّخاذ القرارات بناءً على معطيات واضحة (Carlson & Lewis,2019).
- النزاهة (Integrity): تعكس النزاهة التزام الصحفي بالقيم الأخلاقية والمهنية، بما في ذلك رفض الرشوة والابتزاز، والامتناع عن التحريف والتزوير، والحفاظ على سرية المصادر عند الضرورة لحمايتهم. تُعدّ النزاهة ضمانة أخلاقية لاستقامة العمل الإعلامي وتعزز سمعة الصحفي والمؤسسة الإعلامية.
- الاستقلالية (Independence): تشير الاستقلالية إلى تحرّر الصحفيين من الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والحفاظ على مسافة مهنية من مصادر الخبر والجهات ذات النفوذ. توضح دراسة (Hanitzsch & Mellado, 2011) إلى أن استقلالية الصحفيين تتأثر بعوامل متنوعة، حيث تُعدُّ الضغوط السياسية والاقتصادية الأكثر أهمية عبر الدول.

هذه النقاط وغيرها من مواد المواثيق والمدونات التي تهدف ضمان تعزيز الالتزام تجاه المهنة كمهمة أخلاقية للصالح العام، ويجادل (Guri, 2001) بأن الأخلاق هي السبب الرئيسي لوجود الصحافة في العصر الرقمي. ويؤكد (Villegas, 2009) أن الأزمة في الأخلاقيات المهنية هي السبب الجذري للمشاكل المستوطنة في الصحافة.

مدوّنة السلوك المهني لنقابة الصحفيين الفلسطيني

نشأت المدونة في إطار جهود نقابة الصحفيين الفلسطينيين لتعزيز مهنية الإعلاميين وضمان تقديم محتوى إخباري يتسم بالصدق والشفافية والعدالة (نقابة الصحفيين الفلسطينيين، 2015). جاءت الحاجة إلى صياغة مدونة سلوك مهني نتيجة للتحديات المتزايدة التي تواجه الصحافة في فلسطين، بما في ذلك الضغوط السياسية والاقتصادية، فضلاً عن انتشار الإعلام الرقمي الذي فرض معايير جديدة على عملية الإنتاج الإعلامي (MADA, 2020)

العوامل المؤثرة في الالتزام المهني بالمواقع الإخبارية

1. البيئة التنظيمية والسياسات التحريرية

تشير دراسة (Nasr & AlGhilani, 2021) إلى أن البيئات التنظيمية والسياسات التحريرية تؤثر بشكل كبير على الالتزام المهني للصحفيين في سياقات مختلفة. في دول الخليج، يظهر الصحفيون التزاماً قوياً تجاه الجماهير المحلية، لكنهم يواجهون تحديات أخلاقية مثل التعامل مع الأخبار العاجلة وقبول الهدايا. كما تشير (Harlow, 2020) الى ان غالبًا ما تفتقر غرف الأخبار في أمريكا اللاتينية إلى سياسات وسائل التواصل الاجتماعي، مما يفوت فرص توجيه الصحفيين خلال التقدمات التكنولوجية. في حين أن التطورات التكنولوجية قد وسعت من نطاق إنشاء المحتوى، يحافظ الصحفيون المحترفون على دورهم كحراس للبوابات ومعاييرهم الأخلاقية، مما يميزهم عن المدونين الهواة (Temple & Hudson, 2009).

كما يمكم أن تؤدي السياسات المصممة لتعزيز الصحافة الاستقصائية إلى خلق منافسة وانقسامات في مكان العمل، مما قد يقوض الالتزام الاستقصائي للصحفيين (Cancela, 2021). تبرز هذه الدراسات التفاعل المعقد بين السياسات التنظيمية والقيم المهنية والممارسات الصحفية، مما يؤكد على ضرورة وجود إرشادات واضحة وأطر أخلاقية لدعم الالتزام المهني للصحفيين في بيئات إعلامية متطورة.

2. الضغوط السياسية والاجتماعية وتأثيرها على الالتزام

تشير دراسة (Hanitzsch & Melladoz, 2011) إلى أن التأثيرات السياسية ترتبط بمؤشرات موضوعية للحرية السياسية وهياكل ملكية وسائل الإعلام. وقد وُجد أن العوامل الفردية وعلى المستوى الوطني أكثر تأثيرًا على استقلالية الصحفيين المهنية من العوامل التنظيمية. يمكن ان يظهر الصحفيون التزامًا بالقيم المهنية، خاصة فيما يتعلق بجماهيرهم المحلية ومجتمعاتهم، لكنهم يظهرون التزامًا متقلبًا بالقيم المرتبطة بتغطية الأخبار العاجلة، وتسريبات المعلومات، وقبول الهدايا (Nasr & AlGhilani, 2021b). تُبرز هذه النتائج التفاعل المعقد للعوامل التي تؤثر على الالتزام المهني للصحفيين عبر سياقات مختلفة.

3. آليات الرقابة الذاتية ودور التدريب والتأهيل

تشير (Fadnes et al., 2020) إلى أن الرقابة الذاتية بين الصحفيين هي قضية واسعة النطاق تتأثر بعوامل متعددة. تظهر (Pain & Korin, 2020) ان تصاعد العنف المضاد للصحافة يؤسس إلى تطبيع الرقابة الذاتية، خاصة بين الصحفيين الشباب الذين يرونها كجزء لا يتجزأ من هويتهم المهني. تستخدم المؤسسات الإخبارية أساليب خفية لتحقيق الرقابة الذاتية مع الحفاظ على واجهة من الاحترافية، مثل التمركز الانتقائي، الأوامر الغامضة، واستخدام تبريرات تقنية للقرارات المشكوك فيها (Lee & Chan, 2009). في المقابل يحاول الصحفيون التوفيق بين المبادئ المهنية والضغوط السياسية والاقتصادية كاستراتيجية للرقابة الذاتية (Rožukalne, 2020). لمكافحة الرقابة الذاتية، يمكن تنفيذ تدابير مثل التدريب على السلامة، الدعم التنظيمي، والجهود الجماعية لمشاركة المعلومات (Fadnes et al., 2020). تُبرز هذه النتائج التفاعل المعقد بين آليات الرقابة الذاتية والالتزام المهني في مجال الصحافة.

المنهجية / الطريقة والاجراءات

تُعدّ هذه الدراسة دراسة كمية (Quantitative Study)، حيث تعتمد على منهجية جمع البيانات الرقمية من خلال استبانة موجّهة على عينة من الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية. تم تحليل البيانات إحصائياً لقياس مدى الالتزام بمدونة السلوك المهني، اعتماداً على أدوات إحصائية مناسبة للاختبارات الاستدلالية والوصفية. وهي تحليل التباين الأحادي، اختبار ت، ومعامل الارتباط، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

استندت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method) في إطار المقاربة الكمية، حيث تمّ جمع البيانات بواسطة استبانة موجّهة لعينة من الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية. وقياس العلاقة الإحصائية بين هذا الالتزام وجودة المحتوى الإخباري. وبذلك يمكّن هذا المنهج الباحث من الوصول إلى استنتاجات موضوعية حول طبيعة الظاهرة المدروسة، وتقديم توصيات مبنية على نتائج كمية قابلة للقياس والتحليل.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة من الصحفيين الفلسطينيين الذين يحملون عضوية نقابة الصحفيين الفلسطينيين البالغ عددهم 1852 صحفي حسب البيانات الرسمية التي حصل عليها الباحث من نقابة الصحفيين، ويزاولون عملهم في مناطق الضفة الغربية. تمتاز هذه الفئة بأنها تمثّل الإطار المحدد لاهتمام الدراسة، كونها تخضع لمعايير تنظيمية ومهنية تشرف عليها النقابة، وتعمل ضمن بيئة إعلامية إخبارية رقمية.

اعتمدت الدراسة على سحب عينة عشوائية من هذا المجتمع والبالغ عددهم 100 صحفي، حيث تم إعطاء فرصة متساوية لكل صحفي مسجّل في النقابة ويعمل في المواقع الإخبارية في الضفة الغربية ليكون ضمن العينة تم الوصول لهم باستخدام عناوينهم الالكترونية. يهدف هذا الإجراء إلى تحقيق تمثيل عادل للمجتمع المستهدف، وضمان إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة الأصلي.

أداه الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم تصميمها بعناية لضمان قياس متغيرات الدراسة بشكل موضوعي ودقيق. كما استخدمت الدراسة المقياس الخماسي (Likert Scale) لتقدير مدى التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني وجودة المحتوى الإخباري، حيث تراوح المقياس من (1) "لا أوافق بشدة" إلى (5) "أوافق بشدة". يتيح هذا المقياس تصنيفاً عددياً للرؤى والمواقف، وبالتالي يسهّل عملية التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة (Hamdan, 2020).

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الموضوعيّة:

تتناول هذه الدراسة موضوع مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين. تتركز الدراسة على فهم العلاقة بين الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية وبين جودة المحتوى الإخباري وموثوقيته، بالاستناد إلى بيانات كمية يتم جمعها عبر استبانة معدّة لهذا الغرض.

- الحدود البشريّة: يقتصر مجتمع الدراسة على الصحفيين الفلسطينيين المسجّلين في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، والعاملين في المواقع الإخبارية في الضفّة الغربية.

- الحدود المكانيّة: تتركز الدراسة في الضفّة الغربية، حيث تم اختيار عينة من الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية التابعة لهذه المنطقة الجغرافية.

- الحدود الزمانيّة: تُجرى هذه الدراسة بين 2024-2025 وهي فترة جمع البيانات من العينة المختارة. قد تتأثر النتائج بالتطورات الإعلامية والسياسية التي تطرأ بعد انتهاء فترة جمع البيانات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بإدخالها الى الحاسوب وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى α=0.05، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت (t-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل الثبات (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

سلم المتوسط الحسابي

سلم المتوسط الحسابي	
2.33-1.00	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	كبيرة

جدول (1): خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
النوع الاجتماعي	-		
ذكر	61	0.61	-
أنثى	39	0.93	
العمر	-		
من 20-29	33	0.33	-
من 30-49	53	0.53	
50 فأكثر	14	0.14	
المؤهل العلمي	-		
دبلوم	25	0.25	-
بكالوريوس	46	0.46	
ماجستير فأكثر	29	0.29	
نوع العمل	-		
ادارة التحرير	24	0.24	-
التحرير	34	0.34	
مراسل	25	0.25	
التصوير الاخباري	17	0.17	

صدق مقياس الدراسة

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة مكونة من ثلاثة محكمين متخصصين يحملون درجات الدكتوراة في الاعلام والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي.

ثبات اداة الدراسة

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكما هو واضح في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة.

	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني	100	8	0.927
العوامل المؤثرة على مدى التزام الصحفيين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني	100	4	0.773
التحديات التي يواجهها الصحفيون في المواقع الإخبارية في تطبيق مدونة السلوك المهني	100	6	0.944
تأثير التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني على مستويات جودة المحتوى الاخباري	100	7	0.961
الدرجة الكلية	**100**	**25**	**0.900**

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (90)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

عرض النتائج وتحليلها:

الإجابة على تساؤلات الدراسة

سؤال الدراسة الأول:

ما مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين؟ للإجابة عن السؤال السابق استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (3).

جدول (3): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني	100	2.47	1.07
العوامل المؤثرة على مدى التزام الصحفيين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني	100	3.36	0.58
التحديات التي يواجهها الصحفيون في المواقع الإخبارية في تطبيق مدونة السلوك المهني	100	4.07	0.80
تأثير التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني على مستويات جودة المحتوى الاخباري	100	4.32	0.77
الدرجة الكلية	**100**	**3.55**	**0.81**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (3.55).

سؤال الدراسة الثاني:

ما مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين؟

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q1	أنا على علم بوجود مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين.	3.29	1.49	متوسطة
q2	أعرف المحتويات الرئيسية لمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين.	3.21	1.46	متوسطة
q3	أشعر بأنني ملم بآليات تطبيق مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين في المؤسسات الإعلامية التي أعمل بها.	3.00	1.35	متوسطة
q4	أفهم جيداً المعايير الأخلاقية والمهنية التي تحددها مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين.	2.96	1.44	متوسطة
q6	أستخدم مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين كمرجع في عملي الصحفي اليومي.	2.03	1.26	منخفضة
q8	تطبق نقابة الصحفيين الفلسطينيين آليات التحقق من الالتزام في مدونة السلوك المهني الصادرة عنها.	1.87	1.121	منخفضة
q5	يتم تحديثي بانتظام حول أي تغييرات أو تعديلات في مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين.	1.79	1.18	منخفضة
q7	تلقيت تدريباً أو توجيهات حول مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين.	1.67	1.10	منخفضة
	الدرجة الكلية	**2.47**	**1.07**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) أن درجة مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.47). وتُظهر البيانات تفاوتاً في درجة المعرفة بين مختلف مظاهر الالتزام، فقد كانت أكثر المظاهر شيوعا هي "أنا على علم بوجود مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين" بمتوسط حسابي (3.29)، مما يعكس مستوى جيداً من المعرفة بوجود المدونة بين الصحفيين. في المقابل، حصل مؤشر "تلقيت تدريباً أو توجيهات حول مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين" على أدنى متوسط حسابي (1.67)، وهو ما يشير إلى ضعف في جانب التدريب العملي والتوجيه المهني. كذلك جاءت بقية المظاهر مثل الاطلاع على التعديلات، أو استخدام المدونة كمرجع، بدرجات منخفضة إلى متوسطة، مما يعكس فجوة واضحة بين المعرفة النظرية بمحتوى المدونة والتطبيق الفعلي لها.

تفترض نظرية المسؤولية الاجتماعية أن الصحافة مسؤولة أمام المجتمع في تقديم محتوى يعكس القيم الأخلاقية ويعزز المصلحة العامة، وهو ما يجعل المعرفة بوجود مثل هذه المدونة أساسياً لتحقيق هذه الغاية. وفقاً للنظرية، فإن معرفة الصحفيين بوجود المدونة يمثل خطوة أولى نحو الالتزام بمبادئها.

هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Moussaoui & Souraya, 2022)، التي أكدت أن المعرفة باللوائح الأخلاقية يزيد من احتمالية التزام الصحفيين بالقيم المهنية. بالمقابل، تختلف هذه النتيجة عن دراسة (Harlow 2021)، التي أشارت إلى وجود فجوة بين المعرفة الصحفيين باللوائح الأخلاقية ومدى الالتزام بها، في غياب آليات تنظيمية وتدريبية فعالة داخل المؤسسات الإعلامية.

سؤال الدراسة الثالث:

ما أبرز العوامل المؤثرة على مدى التزام الصحفيين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين؟

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل المؤثرة على مدى التزام الصحفيين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q9	البيئة التنظيمية والسياسات التحريرية في المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تعزز من التزامي بمدونة السلوك المهني.	4.15	0.78	كبيرة
q11	آليات الرقابة الذاتية المتبعة في المؤسسة الإعلامية تساعدني على الالتزام بمدونة السلوك المهني.	3.94	0.90	كبيرة
q10	الضغوط السياسية والاجتماعية التي أتعرض لها تؤثر سلباً على مدى التزامي بمدونة السلوك المهني.	3.93	0.88	كبيرة
q12	التدريب والتأهيل المستمر الذي أتلقاه من نقابة الصحفيين الفلسطينيين يعزز من فهمي والتزامي بمدونة السلوك المهني.	1.43	0.53	منخفضة
	الدرجة الكلية	**3.68**	**0.58**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن درجة أبرز العوامل المؤثرة على مدى التزام الصحفيين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.63). وتُظهر النتائج أن أكثر العوامل تأثيراً تمثلت في "البيئة التنظيمية والسياسات التحريرية في المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تعزز من التزامي بمدونة السلوك المهني"، بمتوسط حسابي (4.15)، وهو ما يعكس الدور الحاسم للبيئة المهنية المنظمة في تحفيز الالتزام بالسلوك المهني. في المقابل، حصل مؤشر "التدريب والتأهيل المستمر الذي أتلقاه من نقابة الصحفيين الفلسطينيين يعزز من فهمي والتزامي بمدونة السلوك المهني" على أدنى درجة تأثير، بمتوسط (1.43)، وهي درجة منخفضة مقارنة بباقي العوامل، ما يشير إلى ضعف دور النقابة في مجال التأهيل المستمر.

تُظهر هذه النتائج أن العامل الأكثر تأثيراً في الالتزام المهني هو البيئة التنظيمية داخل المؤسسة الإعلامية، ما يعكس وعياً بأهمية وجود سياسات تحريرية واضحة، وهو ما يتماشى مع مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية، التي تؤكد على أن المؤسسات الإعلامية يجب أن توفر بيئة مهنية تعزز من أداء الصحفيين لمسؤولياتهم بما يتماشى مع المعايير الأخلاقية والمصلحة العامة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hanitzsch & Mellado, 2011)، التي أشارت إلى أن السياسات التنظيمية تؤثر بشكل مباشر على التزام الصحفيين بالقيم المهنية، وتدعم بناء محتوى ذو مصداقية، وهو ما يدعم نتائج الدراسة. على النقيض، تختلف النتائج مع دراسة (Lee & Chan, 2009)، التي وجدت أن ضعف البيئة التنظيمية قد يؤدي إلى زيادة الرقابة الذاتية، مما يعيق الالتزام الكامل بالمبادئ الأخلاقية.

سؤال الدراسة الرابع:

ما أهم التحديات التي يواجهها الصحفيون في المواقع الإخبارية في تطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني ؟

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم التحديات التي يواجهها الصحفيون في المواقع الإخبارية في تطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q15	نقص التدريب والتأهيل المستمر يجعل من الصعب عليّ فهم وتطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني بشكل كامل.	4.23	0.88	كبيرة
q16	البيئة التنظيمية السيئة داخل المؤسسة الإعلامية تسهم في تقليل التزامي بالمبادئ الأخلاقية والمهنية.	4.06	0.88	كبيرة
q13	الضغوط السياسية تؤثر سلباً على قدرتي على الالتزام بمبادئ مدونة السلوك المهني.	4.02	0.88	كبيرة
q18	عدم وجود آليات فعّالة للرقابة الذاتية في المؤسسة الإعلامية يجعل من الصعب ضمان الالتزام الكامل بمبادئ مدونة السلوك المهني.	4.05	0.92	كبيرة
q14	القيود الاقتصادية في المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تحد من قدرتي على تطبيق المبادئ الأخلاقية في العمل.	4.04	0.95	كبيرة
q17	التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي تفرض تحديات جديدة على تطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني.	4.04	0.93	كبيرة
	الدرجة الكلية	**4.07**	**0.80**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم السابق إلى أن درجة التحديات التي يواجهها الصحفيون في المواقع الإخبارية في تطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.07)، وهو ما يدل على إدراك عالٍ لحجم التحديات. وقد تَبيَّن أن أكثر المظاهر التي تمثل تحدياً للصحفيين كان " صعوبة التوفيق بين مقتضيات العمل الصحفي ومتطلبات مدونة السلوك المهني "بمتوسط (4.23)، مما يشير إلى وجود فجوة بين متطلبات الواقع المهني والمعايير الأخلاقية، وهو ما يمثل التحدي الأبرز. في حين كان التحدي الأقل تأثيراً هو "التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي تفرض تحديات جديدة على تطبيق مبادئ مدونة السلوك المهني" بمتوسط (4.04)، وهو ما يدل على أهمية بناء نظام داخلي للرقابة المهنية لكنه لا يُعد التحدي الأهم.

يتسق هذا التحدي مع مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية التي تُشدد على ضرورة التوازن بين حرية التعبير والالتزام بالقيم المهنية. في السياق الفلسطيني، تبرز الضغوط السياسية والتحديات المؤسسية كأحد أبرز المعوقات التي تمنع تحقيق هذا التوازن، وتحد من قدرة الصحفيين على تطبيق مدونة السلوك المهني كما ينبغي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fadnes et al. 2020) التي ناقشت تأثير الأنظمة السياسية على حرية الصحافة في المناطق المتأثرة بالنزاعات، وكذلك ما ورد في تقرير المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (MADA 2021) التي أشارت إلى أن القيود السياسية تؤثر على حرية الصحفيين في الوصول إلى المعلومات ونقلها بشكل مسؤول. بينما تختلف هذه النتائج مع ما ورد في دراسة (Harlow, 2020) التي أبرزت أن العوامل الاقتصادية والتكنولوجية تمثل التحدي الأكبر للالتزام المهني في بعض السياقات، مما يبرز خصوصية السياق الفلسطيني.

سؤال الدراسة الخامس:

ما مدى تأثير التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني على مستويات جودة المحتوى في المواقع الاخبارية؟

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر تأثير التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني على مستويات جودة المحتوى في المواقع الاخبارية مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q19	الالتزام بمدونة السلوك المهني يعزز دقة المعلومات التي أنشرها.	4.40	0.78	كبيرة
q23	التزامي بالمدونة يساعد في بناء ثقة الجمهور في الموقع الإخباري الذي أعمل فيه.	4.32	0.81	كبيرة
q24	الالتزام بالمدونة يساعدني على تجنب نشر معلومات خاطئة أو مضللة.	4.37	0.80	كبيرة
q20	مدونة السلوك المهني تساعدني في تقديم تغطية موضوعية ومتوازنة للأحداث.	4.30	0.88	كبيرة
q25	مدونة السلوك المهني توفر لي إطاراً واضحاً لتحسين جودة المحتوى الذي أقدمه.	4.28	0.90	كبيرة
q21	الالتزام بالمعايير الأخلاقية يسهم في زيادة مصداقية المحتوى الإخباري الذي أقدمه.	4.24	0.89	كبيرة
q22	مدونة السلوك المهني تساهم في تحسين جودة الكتابة والتحرير في المحتوى الذي أعمل عليه.	3.24	0.92	متوسطة
	الدرجة الكلية	**4.32**	**0.77**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) أن درجة تأثير التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني على مستويات جودة المحتوى في المواقع الاخبارية كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.32). فقد كانت أكثر المظاهر شيوعا هي "الالتزام بمدونة السلوك المهني يعزز دقة المعلومات التي أنشرها" بمتوسط (4.40)، ما يشير إلى أن المدونة تُعد مرجعًا يُساعد الصحفي على التحقق من المعلومات قبل النشر. بينما كانت أقلها شيوعاً " مدونة السلوك المهني تساهم في تحسين جودة الكتابة والتحرير في المحتوى الذي أعمل عليه" بمتوسط (3.24). وهو أدنى مؤشر في الجدول بدرجة متوسطة، مما يُشير إلى وجود فجوة في إدراك تأثير المدونة على الجوانب الفنية في الكتابة مقارنةً بتأثيرها في الجوانب الأخلاقية. ما يدل على أن الصحفيين لا يستخدمون المدونة كمرجع لتحسين الجودة التحريرية، بقدر ما يربطون المدونة بالجوانب الاخلاقية كالدقة والحياد وغيره.

تؤكد نظرية المسؤولية الاجتماعية أن الإعلام يحمل مسؤولية اجتماعية في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تسهم في تعزيز الشفافية وتمكين الجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة. ويعكس هذا الالتزام حرص الصحفيين على القيام بدورهم كحراس للبوابة، خاصة في ظل تزايد المعلومات الخاطئة والشائعات في العصر الرقمي.

تتفق هذه النتيجة مع (Kovach & Rosenstiel 2021) التي أكدت أن الدقة في المعلومات تُعد معياراً أساسياً للممارسة الصحفية الناجحة، حيث يسهم الالتزام بها في الحد من انتشار الأخبار المضللة وتعزيز مصداقية المؤسسات الإعلامية. كما تتسق النتائج مع تقرير المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (MADA 2021) التي أشارت إلى أن الالتزام المهني بالمعايير الأخلاقية يرفع من مستوى ثقة الجمهور في وسائل الإعلام.

فحص فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول (8).

جدول (8): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	61	3.50	0.56	79	0.287	0.775
أنثى	39	3.53	0.56			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في مدى معرفة الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف الجنس، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير العمر. للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الفئة العمرية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	6.678	2	3.339	13.368	0.000
داخل المجموعات	23.981	96	0.250		
المجموع	30.653	98			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مدى التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني تُعزى للفئة العمرية، حيث بلغت قيمة ف 13.3 وتدل هذه النتيجة على أن الفئة العمرية تؤثر بشكل معنوي في درجة التزام الصحفيين. حيث ان تحليل التباين يظهر أن هناك فروقًا، ويوضح ان الالتزام عند الصحفيين الأكبر سنا لديهم التزام عال بمدونة السلوك المهني يعزى ذلك نتيجة الخبرة العملية الطويلة.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في مدى مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.107	2	1.053	3.542	0.033
داخل المجموعات	28.552	96	0.297		
المجموع	30.659	98			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في ممدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

جدول (11): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	25	3.32	0.48
بكالوريوس	46	3.49	0.52
ماجستير فأكثر	29	3.71	0.62

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير نوع العمل. للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في ممدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير نوع العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في ممدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير نوع العمل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4.591	3	1.576	5.576	0.001
داخل المجموعات	26.068	95	0.274		
المجموع	30.659	98			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين

تعزى لمتغير نوع العمل، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف نوع العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول (14).

جدول (14): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإخبارية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير نوع العمل.

نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة التحرير	21	3.88	0.57
التحرير	17	3.46	0.54
مصور اخباري	36	0.37	0.45
مراسل	26	0.31	0.55

خلاصة النتائج

1. أظهرت نتائج الدراسة أن مدى التزام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية بمدونة السلوك المهني الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، ما يدل على أن معرفة الصحفيين بالمدونة ما يزال في حاجة إلى تعزيز من قبل النقابة.
2. أظهرت النتائج أن البيئة التنظيمية والسياسات التحريرية المعتمدة داخل المؤسسات الإعلامية تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز مستوى التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني.
3. [1]أظهرت النتائج أن نقص برامج التدريب والتأهيل يُعدّ من أبرز التحديات التي تواجه الصحفيين، لما له من تأثير سلبي في تطوير قدراتهم المهنية، وهو ما يعكس وجود قصور في دور نقابة الصحفيين في هذا الجانب.
4. أوضحت النتائج أن الالتزام بمدونة السلوك المهني يسهم بشكل فاعل في تحسين دقة وجودة المحتوى الإعلامي، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مستوى المصداقية التي تحظى بها المؤسسات الإعلامية في نظر الجمهور.
5. اكدت نتائج الدراسة أن تأثير التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني على جودة المحتوى في المواقع الإخبارية جاء بدرجة كبيرة، وقد تمثّل أبرز مظاهر هذا التأثير في إسهام المدونة في تعزيز دقة المعلومات التي ينشرها الصحفيون.

التوصيات

1. أهمية تطوير السياسات التحريرية واللوائح التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية بما يضمن دعم التزام الصحفيين بمدونة السلوك المهني.
2. توصي الدراسة بتبني النقابة خطة تدريب مهني مستدامة تركز على مهاراتهم بما يسهم في تطوير قدراتهم وتعزيز التزامهم المهني.
3. وتوصي الدراسة بإدماج مبادئ مدونة السلوك المهني في الممارسات اليومية للمؤسسات الإعلامية باعتبارها وسيلة لزيادة ثقة الجمهور في وسائل الإعلام.
4. تفعيل آليات رقابية داخل المؤسسات الإعلامية لمتابعة مدى التزام الصحفيين بمبادئ مدونة السلوك المهني وتقديم الإرشاد والتغذية الراجعة المستمرة.

1

5. توصي الدراسة بإنشاء وحدات دعم نفسي وقانوني داخل النقابة والمؤسسات الإعلامية بهدف تمكين الصحفيين من أداء مهامهم بمهنية واستقلالية.
6. تفعيل قنوات الحوار المؤسسي بين النقابة والمؤسسات الإعلامية والصحفيين لتطوير مدونات السلوك بشكل تشاركي وبما يعزز من التزام المهنة.

قائمة المراجع

1. Abdel-Qawi, M., & Mohamed, R. (2020). Value paradox and its relation to professional ethics among media practitioners in local electronic journalism: An applied study on the Northern Upper Egypt region. Journal of Media Research, 55(3), 1497–1580. https://doi.org/10.21608/jsb.2020.122459
2. Abu Hashish, H., & Al-Hosari, I. (2023). Media Quality Indicators and their role in enhancing journalistic content in Palestinian electronic news websites A field study in GAZA. International Journal of Media, Journalism and Mass Communications, 9(2), 1–15. https://doi.org/10.20431/2454-9479.0902001
3. Al-Adawy, A. (2020). Attitudes of university youth towards the commitment of electronic news websites to professional responsibility. Journal of Media Research, 55(2), 951–1000. https://doi.org/10.21608/jsb.2020.117975
4. American Press Institute. (2020). The values and practices of journalism. https://www.americanpressinstitute.org
5. Asaad, A. K. ., Hama Saeed, N. H. ., & Ahmad, A. R. . (2023). The Effect of the Social Responsibility Theory in forming Public Interest Journalism . Journal of University of Raparin, 10(1), 465–486. https://doi.org/10.26750/Vol(10).No(1).Paper21
6. Bhatia, A. (2021). Media and Journalism in the Digital Era. .Routledge
7. Cancela, P. (2021). Between Structures and Identities: Newsroom Policies, Division of Labor and Journalists' Commitment to Investigative Reporting. Journalism Practice, 15(9), 1361–1382. https://doi.org/10.1080/17512786.2021.1971549
8. Carlson, M., & Lewis, S. C. (2019). Boundary Work. In Boundaries of Journalism: Professionalism, Practices and Participation (pp. 1–17). .Routledge
9. De La Nieta Hernández, M. Á. S., & Cobo, C. F. (2020). Periodismo vs desinformación: la función social del periodista profesional en la era de las fake news y la posverdad. Sintaxis, 1(4), 1–18. https://doi.org/10.36105/stx.2020n4.01
10. Deuze, M., & Witschge, T. (2018). Beyond journalism: Theorizing the transformation of journalism. Journalism, 19(2), 165–181. https://doi.org/10.1177/1464884916688550
11. Ethical Journalism Network. (n.d.). Resources. https://ethicaljournalismnetwork.org/resources
12. Fadnes, I., Krøvel, R., & Larsen, A. G. (2020). Conclusion. In Routledge eBooks (pp. 197–203). https://doi.org/10.4324/9780367810139-13
13. Fadnes, I., Krøvel, R., & Larsen, A. G. (2020b). Conclusion. In Routledge eBooks (pp. 197–203). https://doi.org/10.4324/9780367810139-13
14. Freedman, M. (2009). Journalism ethics. Polity Press.
15. Guri, J. M. C. I. (2001). Perspectiva ética del periodismo electrónico. Estudios Sobre El Mensaje Periodístico, 7, 49–55. https://doi.org/10.5209/rev_esmp.2001.n7.13658
16. Hamdan, W. (2020). Selecting appropriate statistical measures for statistical analysis in scientific research. Entrepreneurship Journal for Finance and Business, 62–74. https://doi.org/10.56967/ejfb2020123

17. Hanitzsch, T., & Mellado, C. (2011). What Shapes the News around the World? How Journalists in Eighteen Countries Perceive Influences on Their Work. The International Journal of Press/Politics, 16(3), 404–426. https://doi.org/10.1177/1940161211407334
18. Harlow, S. (2020). Protecting News Companies and Their Readers: Exploring Social Media Policies in Latin American Newsrooms. Digital Journalism, 9(2), 176–195. https://doi.org/10.1080/21670811.2020.1738254
19. International Federation of Journalists. (2019). Global charter of ethics for journalists. https://www.ifj.org/who/rules-and-policy/global-charter-of-ethics-for-journalists.html
20. International Press Institute. (2021). Media Freedom in Palestine. https://ipi.media
21. Kovach, B., & Rosenstiel, T. (2021). The elements of journalism: What newspeople should know
22. Lee, F. L., & Chan, J. (2008). Organizational Production of Self-Censorship in the Hong Kong Media. The International Journal of Press/Politics, 14(1), 112–133. https://doi.org/10.1177/1940161208326598
23. MADA - Palestinian Center for Development & Media Freedoms. (2021). Annual report 2021. https://www.madacenter.org/
24. Meier, K. (2021). Journalism and Professional Ethics. In T. P. Vos & F. Hanusch (Eds.), The international encyclopedia of journalism studies (pp. 1-5). Wiley-Blackwell. https://doi.org/10.1002/9781118841570.iejs0101
25. Moussaoui, A., & Souraya, B. (2022). The Legal Framework for Ethical Principles Governing the Conduct of Journalists. Technium Social Sciences Journal, 32, 322–333. https://doi.org/10.47577/tssj.v32i1.6655
26. Nasr, H., & AlGhilani, S. (2021). Factors Affecting the Commitment of Journalists in Gulf Newspapers to Professional Values: A Survey Study. Journal of Umm Al-Qura University for Social Sciences, 13(3), 1–43. https://doi.org/10.54940/ss11993789
27. Newman, N., Fletcher, R., Kalogeropoulos, A., Levy, D.A.L., & Nielsen, R.K. (2021). Reuters Institute Digital News Report 2021. Reuters Institute for the Study of Journalism. https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2021
28. Pain, P., & Korin, E. (2020). 'Everything is dimming out, little by little:' examining self-censorship among Venezuelan journalists. Communication Research and Practice, 7(1), 71–88. https://doi.org/10.1080/22041451.2020.1824435
29. Palestinian Journalists' Syndicate. (n.d.). Code of ethics. /https://www.pjs.ps
30. Pihl-Thingvad, S. (2014b). Professional ideals and daily practice in journalism. Journalism, 16(3), 392–411. https://doi.org/10.1177/1464884913517658
31. Prisgunanto, I. (2017). Kode Etik Jurnalistik di Kalangan Wartawan Media Massa Cetak Islam. https://www.semanticscholar.org/paper/Kode-Etik-Jurnalistik-di-Kalangan-Wartawan-Media-Prisgunanto/3bb3f057a0c638ac4e18ab2af2d76fd23af2c11c
32. Ramón, X., Polo, R.M., & Algarra, M.M. (2008). Medios y democracia: La teoría de la Responsabilidad Social Media and democracy: Social Responsibility Theory.
33. Reporters Without Borders. (2021). 2021 World press freedom index. https://rsf.org/en

34. Rožukalne, A. (2020). Self-censorship in Latvian journalism: A research note. European Journal of Communication, 35(1), 60–64. https://doi.org/10.1177/0267323119897799
35. Şahin, S. (2017a). Journalism and Professionalism in Ethnic Media. Journalism Studies, 19(9), 1275–1292. https://doi.org/10.1080/1461670x.2016.1266911
36. Suárez-Villegas, J. C., Rodríguez-Martínez, R., Mauri-Ríos, M., & López-Meri, A. (2017). Accountability y culturas periodísticas en España. Impacto y propuesta de buenas prácticas en los medios de comunicación españoles' (MediaACES). Revista Latina De Comunicación Social, 72, 321–330. https://doi.org/10.4185/rlcs-2017-1167
37. Temple, M., & Hudson, G. (2009). We are not all journalists now. https://www.semanticscholar.org/paper/We-are-not-all-journalists-now-Temple-Hudson/84d6e955db536786ccfbc4f2358a3779a23924ba
38. UNESCO. (n.d.). Journalism ethics. https://en.unesco.org/themes/media-development/journalism-safety/ethics
39. Villegas, J. C. S. (2009). La crisis de identidad del periodista y la ética profesional. Estudios Sobre El Mensaje Periodístico, 15(15), 119–134. https://doi.org/10.5209/rev_esmp.2009.v15.12445
40. Ward, S. J. A. (2019). Ethical journalism in a populist age: The democratically engaged journalist. Rowman & Littlefield.